UNIVERSITÉ PARIS 1 – PANTHÉON - SORBONNE –

جامعة الملك عبد العزيز
King Abdulaziz University

# كرسي أخلاقيات وضوابط التمويل

# Chaire Ethique et normes de la finance

**حفل تدشين**
**كرسي أخلاقيات وضوابط التمويل**
**à la conférence inaugurale**
**de la Chaire Ethique et normes de la finance**

**جامعة باريس ١ بانتيون السوربون**
**Université Paris 1 Panthéon – Sorbonne**

**الأربعاء: ٥/٠١/١٤٣٣هـ**
**٣٠/١١/٢٠١١م**
**Mercredi: 30/11/2011**

# رسالة مدير جامعة الملك عبدالعزيز

كم هو جميل هذا الصباح أن نلتقي في جامعة من أعرق الجامعات، وفي مناسبة تجسد الروابط العلمية بين جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة باريس ١ بانتيون السوربون بصفة خاصة، وتؤكد على مدى عمق العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية بصفة عامة .

لقد شعرت بارتياح كبير، وفرحة غامرة، عند توقيع اتفاقية التعاون بين جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة باريس ١ بانتيون السوربون لتأسيس كرسي أخلاقيات وضوابط التمويل ، واليوم أشعر بأنني أكثر سعادة، وأكثر ارتياحا، حينما ترجمنا بنود هذه الاتفاقية إلى واقع ملموس من خلال هذا الاحتفال بإطلاق البرنامج العلمي لكرسي أخلاقيات وضوابط التمويل الذي نأمل أن يعكس التعاون العلمي بين جامعتينا على نحو أفضل ، ونستطيع من خلاله أن نقدم أعمالاً علمية نافعة تضيف بعداً جديداً للمعارف والعلوم الإنسانية .

درجت جامعة الملك عبد العزيز ومنذ فترة على عقد اتفاقيات علمية مع العديد من الجامعات العالمية ، وتعد هذه الاتفاقية الموقعة مع جامعة باريس ١ بانتيون السوربون من أميز الاتفاقيات ، نظراً للعلاقة الراسخة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فرنسا. ويمثل الجامعة في تنفيذ هذه الاتفاقية معهد الاقتصاد الإسلامي، وهو واحد من المعاهد العلمية المميزة التي تعنى بالبحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي . حيث أسس هذا المعهد عام ١٩٧٧م ، واستطاع إنجاز الكثير من الأعمال في مجال البحث العلمي، وتنظيم المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية في الاقتصاد الإسلامي ، فكان للجامعة شرف تنظيم المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٩٧٦م ، والمؤتمر العالمي السابع للاقتصاد الإسلامي الذي عقد في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز في عام ٢٠٠٨م ، كما ساهم المعهد بشكل كبير في تنظيم أكثر من ستة مؤتمرات عالمية، بجانب الندوات المحلية والإقليمية . وللمعهد إسهام مقدر في تطوير المناهج الدراسية في الاقتصاد والتمويل الإسلامي . كما درج على إصدار مجلة اقتصادية متميزة تم أدرجها ضمن قاعدة بيانات سكوبس scopus ، وضمن التصنيف العالمي JEL للمجلات الاقتصادية .

لقد تبوأ المعهد مكانة مرموقة وسط العديد من مراكز ومعاهد البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي على مستوى العالم ، وتقديراً لجهوده منحه البنك الإسلامي للتنمية جائزة تقديرية في الاقتصاد الإسلامي في عام ١٩٩٣م .

كما مُنح عدد من الباحثين فيه جوائز تقديرية، كجائزة الملك فيصل العالمية التي منحت للأستاذ الدكتور محمد نجاة الله صديقي في عام ١٩٨٢م، وجوائز البنك الإسلامي للتنمية في الاقتصاد التي منحت لأربعة من الباحثين بالمعهد . ولم يقتصر نشاط المعهد على المستوى المحلي ، بل تجاوز ذلك إلى المستوى العالمي وكان له شرف تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة بين جامعة الملك عبد العزيز وجامعة IE بأسبانيا، التي تم بموجبها تأسيس المركز السعودي الإسباني للاقتصاد والتمويل الإسلامي الذي نظم مؤتمراً في شهر يونيو ٢٠١٠م . إضافة إلى ذلك امتد نشاط المعهد إلى كل من ماليزيا وبريطانيا وأستراليا ولوكسمبورج ، مما يؤكد رغبة المعهد في توطيد الصلات العلمية مع الجامعات العالمية .

أجد هذا الحفل فرصة سانحة، ومناسبة طيبة لأؤكد للجميع حرص جامعة الملك عبد العزيز على التعاون المثمر البناء مع جامعة باريس ١ بانتيون السوربون في تنفيذ بنود هذه الاتفاقية العلمية ، ودعم هذا الكرسي الذي نتطلع أن يكون منارة للإشعاع والفكر والثقافة ، ورابطاً للتعاون العلمي المثمر لما يخدم رغبات وتطلعات الشعبين الصديقين السعودي والفرنسي في تبادل المنافع وإثراء الحوار العلمي البناء ، وداعماً للروابط الأخوية التي تجمع الشعبين الكريمين، ونتمنى صادقين من قلوبنا أن يقدم هذا الكرسي أعمالاً علمية راقية ، وأن يكون دوحة وارفة الظلال لطلبة العلم والباحثين والمثقفين والمهتمين بموضوع الأخلاق . ليس ذلك فحسب بل يحدونا أمل كبير، ورغبة صادقة يتبعها عمل في أن يتحول هذا الكرسي إلى مركز بحثي متميز في تخصصه يشع فكراً ونوراً ويسهم في غرس الأخلاق والقيم الفاضلة في مجتمعاتنا ، من خلال ما يقدمه من أعمال وما ينفذه من برامج ، وبذلك نكون قد قدمنا نموذجاً متفرداً من التعاون العلمي المثمر البناء بين جامعة الملك عبد العزيز وجامعة باريس ١ بانتيون السوربون .

بيننا في هذا الحفل رجل كريم، جادت نفسه بسخاء ، فنذر جزءاً من ماله لدعم هذا الكرسي حباً وتقديراً وإيماناً بأهمية الأخلاق في معاملاتنا المالية ، فحق لنا أن نفخر بمثل هؤلاء الرجال ، وأن نمنحهم مزيداً من التقدير والاحترام لما يقدمون لمجتمعنا من أعمال جليلة ، إنه الشيخ محمد بن حسين العمودي رجل الأعمال الذي دعم الجامعة ليس في مجال الكرسي فقط ، ولكنه تبنى خمسة كراسي علمية أخرى في الجامعة هي ( كرسي محمد حسين العمودي لأبحاث شبكات المياه ، كرسي محمد حسين العمودي لسرطان الثدي ، كرسي محمد حسين العمودي لأبحاث القدم السكرية ، كرسي محمد حسين العمودي لأبحاث فيروسات الحميات النزفية ، كرسي محمد حسين العمودي لأخلاقيات الممارسات الطبية ) إضافة إلى أنه داعم للوقف العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز وهو أيضاً عضو الهيئة الاستشارية الدولية بجامعة الملك عبدالعزيز ، فليس غريب عليه هذا الدعم الذي منحه لكرسي أخلاقيات وضوابط التمويل فله منا كل الشكر والتقدير على هذا الدعم الكبير، ومن الله حسن الثواب .

أكرر شكري وتقديري إلى معالي وزير التعليم العالي الدكتور/ خالد بن محمد العنقري على دعمه اللامحدود لهذا الكرسي ، ورعايته المستمرة وتوجيهاته السديدة التي كان لها أكبر الأثر في دفع مسيرة عمل الكرسي ، والشكر موصول لمعالي مدير جامعة باريس ١ بانتيون السوربون البروفيسور/ جان كلود كولبارد على دعمه وحرصه على نجاح هذا المشروع العلمي بين الجامعتين وكذلك الشكر موصول لكافة فريق العمل في جامعة باريس ١ بانتيون السوربون وجامعة الملك عبدالعزيز وتواصلهم المستمر والبناء في إنجاز مراحل البرنامج العلمي للكرسي وتحقيق أهدافه .

أتمنى للجميع التوفيق وتحقيق النتائج المرجوة من هذا الكرسي العلمي شاكراً حسن استقبالكم وطيب كركم ، مؤكداً حرص جامعة المؤسس – جامعة الملك عبدالعزيز – على التواصل والتعاون الدولي لكل ما فيه فائدة البشرية جمعاء .

شكراً جزيلاً وإلى اللقاء

**أ.د. أسامة بن صادق طيب**

# Message de le Président de l'Université du Roi Abdulaziz

C›est une immense joie pour moi de vous rencontrer ce matin au sein de cette université, l'une des plus anciennes du monde. Cette occasion, incarne les liens scientifiques entre l›Université du Roi Abdelaziz et l›Université Paris 1 Panthéon - Sorbonne et souligne la profondeur des relations entre l›Arabie saoudite et la France.

J›ai ressenti une grande sérénité et une immense satisfaction au moment de la signature de l›accord de coopération entre nos deux universités instituant une chaire sur l›éthique et les normes de la finance. Aujourd›hui, je ressens un plus grand bonheur et une plus grande sérénité à cette conférence inaugurale qui concrétise la mise en œuvre des termes de l›accord. A travers cette chaire, nous espérons que la coopération scientifique entre nos deux universités aille de l›avant et qu›elle puisse fournir des travaux scientifiques ouvrant de nouvelles perspectives à la connaissance et aux sciences sociales.

L›Université du Roi Abdelaziz s›attèle à nouer des accords de coopération scientifique avec plusieurs universités de par le monde. L›accord effectué entre nos deux universités est considéré comme l›un des plus distingués en raison des liens étroits entre l›Arabie saoudite et la France. Pour la mise en œuvre des termes de l›accord, notre université est représentée par l›Institut d›économie islamique (ex Centre de recherche en économie islamique), considéré comme l›une des plus prestigieuses institutions dans son domaine. Depuis sa création, en 1977, il a effectué de nombreux travaux en matière de recherche scientifique et d›organisation de conférences sur le plan national et international. Notre université a eu le privilège d›organiser la première conférence internationale dédiée à l›économie islamique à la Mecque, en 1976, ainsi que la septième conférence du genre tenue dans l›enceinte de l›université du Roi Abdelaziz en 2008. L›Institut a également contribué de manière significative à l›organisation de plus de six conférences internationales sans compter les séminaires locaux et régionaux. Il contribue, par ailleurs, à l›élaboration de programmes de formation en économie et finance islamiques. Il édite une revue spécialisée indexée dans la base de données Scopus et référencée par le Journal of Economic Literature (JEL). En reconnaissance de ses efforts, la Banque Islamique de Développement lui a accordé, en 1993, le prix de l›économie islamique. Certains de ses chercheurs ont également été couronnés par des prix prestigieux tels que le prix international du Roi Fayçal décerné au Professeur Muhammed Najatullah Siddiqi en 1982, et le prix de la Banque Islamique de Développement en économie islamique attribué à quatre de ses chercheurs. Il représente également notre université dans l›accord de coopération, signé avec l›IE Business School de Madrid, en vertu duquel a été institué le Centre hispano-saoudien d›économie et finance islamique qui a organisé une conférence international en juin 2010. L›activité de l›Institut s›est par ailleurs étendue à la Malaisie, à la Grande-Bretagne, à l›Australie et au Luxembourg. Ce qui témoigne de sa volonté à renforcer les liens de coopération scientifique avec des institutions de l›enseignement supérieur d›envergure internationale.

Je profite de cet événement pour vous assurer l›intérêt de l›Université du Roi Abdelaziz pour une coopération fructueuse et constructive avec l›Université Paris 1 Panthéon – Sorbonne dans la mise en œuvre des termes de cette chaire. Cette dernière, sera, espérons-le, un phare de rayonnement de la pensée et de la culture et un lieu de coopération scientifique fructueuse pour servir les aspirations des deux peuples amis, saoudien et français, en vue de renforcer les avantages mutuels et d›enrichir le dialogue constructif et les liens fraternels qui lient les deux peuples.

Nous espérons que cette chaire puisse offrir des travaux académiques de haut niveau et devenir un pôle d›excellence pour les étudiants, les chercheurs et ceux qui s›intéressent à l›éthique en finance. Bien au-delà, nous espérons que cette chaire se transforme en centre de recherche qui contribuera à renforcer le rôle de l›éthique dans nos sociétés à travers ses programmes et ses travaux. Ainsi, l›Université du Roi Abdelaziz et l›Université Paris 1 offrirons un modèle de coopération scientifique digne d›être médité.

Il y a parmi nous, à cette cérémonie, un homme généreux qui a consacré une partie de sa fortune pour soutenir cette chaire partant d›une conviction profonde que l›éthique a un rôle important à joué en finance. Nous sommes fiers de ces hommes et leur réservons une estime et un respect particuliers au regard de leur actions dans notre société. Il est question ici du Cheikh Mohammed Hussein Al-Amoudi, un homme d›affaires qui a soutenu l›Université du Roi Abdelaziz non seulement dans la présente chaire mais également dans cinq autres chaires: chaire Mohammed Hussein Al-Amoudi pour la recherche sur l›approvisionnement en eau, chaire Mohammed Hussein Al-Amoudi sur le cancer du sein, chaire Mohammed Hussein Al-Amoudi sur le pied diabétique, chaire Mohammed Hussein Al-Amoudi sur les fièvres hémorragiques virales et la chaire Mohammed Hussein Al-Amoudi sur l›éthique des pratiques médicales. Il soutient, par ailleurs, la fondation pieuse scientifique de l›Université du Roi Abdelaziz et est également membre du Conseil consultatif international de l›Université du Roi Abdelaziz. Son soutien à la chaire «Ethique et normes de la finance» n›est donc pas inaccoutumé. Qu›il en soit vivement remercié !

Je réitère mes remerciements et ma gratitude à Son Excellence le Dr Khalid Bin Mohammed Al-Angari, Ministre de l›Enseignement supérieur, pour son soutien illimité à cette chaire, son attention permanente et ses orientations judicieuses qui ont eu le plus grand impact sur la promotion de l›activité de la chaire. Je remercie également le Professeur Jean-Claude Colliard, Président de l›Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne, pour son soutien et son engagement pour la réussite de cet ambitieux projet entre les deux universités et, enfin, toute l›équipe de l›Université Paris 1 et l›Université du Roi Abdelaziz pour leur coordination assidue et constructive en vue de concrétiser les divers étapes de la chaire et de réaliser ses objectifs.

Je vous souhaite beaucoup de succès dans la réalisation des résultats escomptés de cette chaire en vous remerciant de votre accueil chaleureux et en soulignant, enfin, la volonté de l›Université du fondateur de notre Royaume, l›Université du Roi Abdelaziz, à nouer des liens de coopération internationale pour le bien de l›humanité toute entière.

Merci beaucoup et au revoir!

**Professeur Osama S. Tayeb**
**Président de l'Université du Roi Abdelaziz**

# كرسي أخلاقيات وضوابط التمويل

## التعريف

يتناول الكرسي المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها المعايير والأسس المالية في النظام الاقتصادي المعاصر ، والإفادة من الفكر الاقتصادي الإسلامي والبدائل الأخرى للمساهمة في تطوير نظام مالي أكثر عدالة واستقراراً. ويساهم الكرسي في التفاعل الثقافي وفي حوار الحضارات بين الطلبة والباحثين في البلدين.

## أهداف الكرسي

١. إيجاد بيئة ملائمة للبحث والتطوير في مجال المالية عملاً بنموذج الاقتصاد الإسلامي.
٢. دعم المعرفة المتخصصة وتطوير المبادلات في مجال المالية ونظم المعاملات المالية.
٣. إجراء البحوث والدراسات في مجال الكرسي في الجامعتين بهدف الإجابة على التساؤلات العلمية في كلا البلدين.

## وسائل الكرسي

١. إعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة غير ربحية.
٢. تنظيم الفعاليات والبرامج العلمية.
٣. تقديم الخدمات الاستشارية المتخصصة للمؤسسات العامة.
٤. استقطاب طلاب الدراسات العليا المتميزين وتقديم المنح الدراسية لهم.
٥. استقطاب الأساتذة الزائرين ودعم الاتصال العلمي من البلدين.

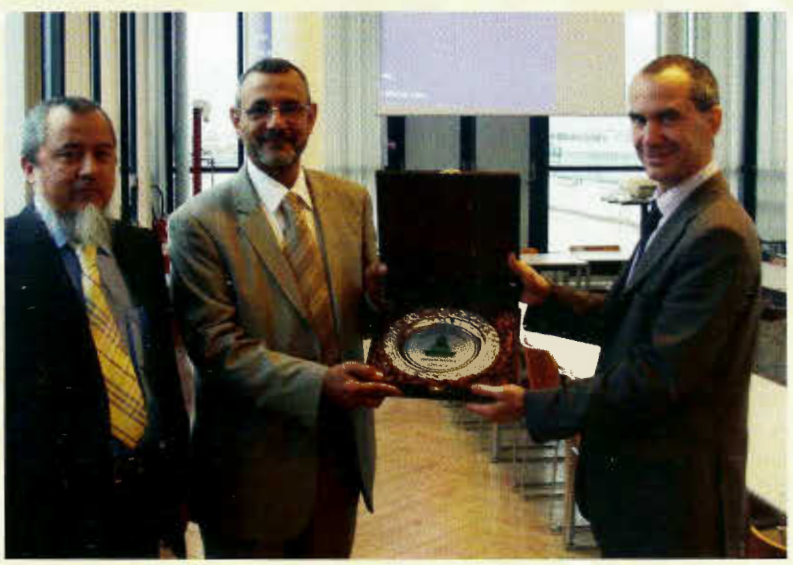

# Chaire Ethique et normes de la finance

## Objet de la chaire

La chaire a pour objet l'étude des principes éthiques sous-jacents au système économique conventionnel, à la pensée économique musulmane et aux autres pensées économiques alternatives, en vue de contribuer à l'élaboration d'un système financier plus équitable et plus stable. En ceci, elle contribue à promouvoir l›interaction culturelle et le dialogue des civilisations entre étudiants et chercheurs des deux pays.

## Objectifs de la chaire

1. Créer un environnement propice à la recherche et développement dans le domaine de la finance conformément au modèle de l›économie musulmane.
2. Soutenir les connaissances spécialisées et développer les échanges dans le domaine de la finance.
3. Mener des recherches et des études afin d›apporter des éclairages aux questions liées à la chaire qui se posent dans les deux pays.

## Moyens

1. Préparer et mettre en œuvre des programmes de formations spécialisées à but non lucratif.
2. Organiser des événements et des programmes scientifiques.
3. Fournir des conseils spécialisés aux institutions publiques.
4. Attirer des étudiants brillants en troisième cycle et leur offrir des bourses d›études doctorales.
5. Attirer des professeurs invités et soutenir le lien scientifique entre les deux pays.

## اللجنة التنفيذية

# جامعة الملك عبدالعزيز
# Université du Roi Abdelaziz de Djeddah

- الدكتور أحمد بن حامد نقادي
- الدكتور محمد نجيب غزالي خياط
- الدكتور عبدالله بن علي الخطيب
- الدكتور عبدالله قربان تركستاني

- Dr. Ahmad H. Nagadi
- Dr. MN Khayat
- Dr. Abdullah Alkhateeb
- Dr. Abdullah Q. Turkistani

## Comité exécutif

– PANTHÉON - SORBONNE –
UNIVERSITÉ PARIS 1

# جامعة السوربون

# Université Paris 1 Panthéon - Sorbonne

- Prof. Jean Claude Colliard
- Prof. Christine Mengin
- Prof. Vallet Eric
- Prof. Pierre Charles Pradier

- البروفيسور جون كلود كوليار
- البروفيسور كريستين مونجان
- البروفيسور إيريك فالي
- البروفيسور بيير شارل براديي

# Remerciements

# شكر وتقدير

## د. خالد بن محمد العنقري
## Dr. Khalid Bin Mohammed Al-Angari

شكري وتقديري إلى معالي وزير التعليم العالي الدكتور/ خالد بن محمد العنقري على دعمه غير المحدود لهذا الكرسي ، ورعايته المستمرة وتوجيهاته السديدة التي كان لها أكبر الأثر في دفع مسيرة عمل الكرسي

Nous tenons à exprimer nos sincères remerciements et témoigner de notre grande reconnaissance à Son Excellence le Dr Khalid Bin Mohammed Al-Angari, Ministre de l'Enseignement supérieur, pour son soutien considérable à cette chaire, son attention continue et ses orientations judicieuses qui ont eu le plus grand impact sur la promotion de l'activité de la chaire.

## البروفيسور/ جان كلود كوليارد
## Monsieur Jean Claude Colliard

شكر جزيل لمعالي مدير جامعة باريس ١ بانتيون السوربون البروفيسور/ جان كلود كوليارد على دعمه وحرصه على نجاح هذا المشروع العلمي بين الجامعتين.

Nous tenons également à remercier Monsieur Jean Claude Colliard, Président de l'Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne, pour son soutien et son engagement pour la réussite de ce projet scientifique entre les deux universités.

## الشيخ محمد بن حسين العمودي
## Le cheikh Muhammad Bin Mohsen Al Amoudi

هو رجل كريم جادت نفسه بسخاء ، فنذر جزءاً من ماله لدعم هذا الكرسي حباً وتقديراً وإيماناً بأهمية الأخلاق في معاملاتنا المالية ، إنه الشيخ محمد بن حسين العمودي رجل الأعمال الذي دعم الجامعة في تأسيس هذا الكرسي ، لتصبح حصيلة الكراسي العلمية التي دعمها للجامعة ستة كراسي علمية.

Nos remerciements vont enfin à l'homme d'affaires, le cheikh Muhammad Bin Mohsen Al Amoudi, pour son soutien financier à la chaire issue d'une conviction que l'éthique à un rôle important à jouer dans la finance. En ceci, il soutient au total six chaires scientifiques au sein de l'Université du Roi Abdelaziz.